

معاني القرآن الكريم

- 62 - وقوله جل وعز وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا .
قل لا تقسموا تم الكلام ثم قال طاعة معروفة أي طاعة معروفة أمثل وهذا للمنافقين .
أي لا تحلفوا على الكذب فالطاعة أمثل .
ويجوز أن يكون المعنى لتكن منكم طاعة .
- 63 - وقوله جل وعز فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم .
والمعنى فإن تولوا ثم حذف ويدل على أن بعده وعليكم ما حملتم ولم يقل وعليهم .
والمعنى فإنما على النبي A التبليغ وعليكم القبول وليس عليه أن تقبلوا